

خلاصة الاقوال

[66] [] 20 - احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن المعلى بن اسد - بالسين غير المعجمة بعد الالف المهموزة - العمى البصري، أبو بشر، كان ثقة في حديثه، حسن التصنيف، واكثر الرواية عن العامة الاخباريين، روى عنه التلعكبري ولم يلقيه (1). [] 21 - احمد بن اسماعيل بن سمكة بن عبد الله، أبو علي البجلي، عربي، من اهل قم، كان من اهل الفضل والادب والعلم، وعليه قرأ أبو الفضل محمد بن الحسين بن العميد، وله كتب عدة لم يصنف مثلها، وكان اسماعيل بن عبد الله من اصحاب احمد بن ابي عبد الله البرقي وممن تأدب عليه، فمن كتبه كتاب العباسي، وهو كتاب عظيم نحو عشرة آلاف ورقة في اخبار الخلفاء والدولة العباسية مستوفي لم يصنف مثله، هذا خلاصة ما وصل اليها في معناه. ولم ينص علماؤنا عليه بتعديل، ولم يرو فيه جرح، فالاقوى قبول روايته مع سلامتها من المعارض (2).

_____ 1 - عنونه الشيخ في رجاله: 411، الرقم: 5963، وفي الفهرست: 30، الرقم: 80، بعنوان: احمد بن ابراهيم بن احمد بن المعلى بن اسد العمى، والنجاشي في رجاله: 96، الرقم: 239، وكذا الشيخ في رجاله: 416، الرقم: 6019 بعنوان: احمد بن ابراهيم بن المعلى بن اسد، عنونه المصنف في الايضاح: 108، الرقم: 78 كما عنونه الشيخان، والظاهر ان " ابن محمد " هنا سهو منه. 2 - ما ذكره هو ما عنونه الشيخ في رجاله: 417 الرقم: 6022، وفي الفهرست: 31، الرقم: 83، عنونه النجاشي في رجاله: 97، الرقم: 242، وفيه: احمد بن اسماعيل بن عبد الله، وصريح كلامه ان سمكة لقب احمد نفسه وصريح الشيخ والمصنف ان سمكة جد احمد، هذا. صريح كلام المصنف - قدس سره - انه اعتمد على اصالة العدالة في كل امامي لم يثبت فسقه - كما نسب ذلك الى جماعة من الفقهاء - وما قيل بانه مبني على ما ذكره الشيخ والنجاشي من المدح فيه ونقله المصنف هنا، فهو غريب، لانه ليس فيه اشعار بالحسن فضلا عن الدلالة. (*)